بينا في التصديق الفعلي كما قال تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا ومن هذا وعيد ابي جهل والوليد والنضر وابن ابي وغيرهم ممن ورد فيه وعيد بخصوصه

سورة الاخلاص

اخرج البخاري ومسلم والنسائي والبيهقي في الاسماء والصفات عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه واخرج عبد الرزاق وابن ابي شيبة وابن ماجه وابن الضريس وابن حبان والحاكم عن بريدة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا رجل يصلي يقول اللهم اني اسألك بانك انت الله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب واخرج ابو داود والترمذي عن بريدة رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى واخرج ابو داود والنسائي عن محجن بن الادرع رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول اللهم اني اسألك بالله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم فقال قد غفر له قد غفر له واخرج ابو عبيد واحمد ومسلم والنسائي وابن الضريس عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرأ كل يوم ثلث القرآن قالوا نحن اضعف من ذلك واعجز قال فان الله جزأ القرآن ثلاثة اجزاء فقل هو الله احد ثلث القرآن والاحاديث الناصة على انها تعدل ثلث القرآن كثيرة جدا تبلغ التواتر المعنوي وبسط الابحاث الى العلم بصدور ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك انه اخبر عنها بانها محشو علمها للناظرين وعرضنا التفسير مع الاختصار في تحسين قول القرآن شبه الله تعالى للكتاف

صلاتهم ح

الله

سورة الفلق

اخرج ابن الضريس وابن الانباري والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله اقرئني سورة يوسف وسورة هود قال يا عقبة اقرأ بقل اعوذ برب الفلق فانك لن تقرأ سورة احب الى الله وابلغ منها فان استطعت ان لا تفوتك في صلاة فافعل واخرج مسلم والترمذي والنسائي وابن الضريس وابن الانباري في المصاحف وابن مردويه عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت علي الليلة آيات لم ار مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس واخرج ابن ابي شيبة وابن مردويه عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سأل سائل ولا استعاذ مستعيذ بمثلهما يعني المعوذتين واخرج

ابن مردويه

الاخلاص والمعوذتين

من

ابن مردويه عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب السور الى الله تعالى قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس واخرج ابن الانباري عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعقبة بن عامر اقرأ بقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فانهما احب القرآن الى الله واخرج البيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الرقى الا بالمعوذات والروايات كثيرة وهو ما ذكر قوله تعالى ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد فيهما ان للسحر حقيقة وان التصدي الهوى لذلك حرام لانه اضرار بالغير بحسب العادة ولذا تغيظ صلى الله عليه وسلم على الحد غيره وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل له والسنة طافحة بالامر واخرج ابن ابي شيبة والبيهقي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر

وللتعبير ح

سورة الناس

قوله تعالى من شر الوسواس اخرج ابن مردويه عن الحكم بن عمير الثمالي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس اياكم والوسواس الخناس فانما يبلوكم احسن عملا واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى الوسواس الخناس قال الشيطان جاثم على قلب ابن ادم فاذا سها وغفل وسوس واذا ذكر الله خنس واخرج البخاري تعليقا وروايات هذا المعنى كثيرة من موقوفة ومرفوعة واعلم ان الذكر الذي يوجب خنوس الشيطان هو الذكر القلبي والتجربة تشهد بذلك واما اللساني المجرد فلا بدليل وسواس المصلين والتالين وسائر الذاكرين فاذا كان هذا الامر يختص بالذكر القلبي فاخاف ان يكون سائر الاثار كذلك وان الذكر اللساني بمجرده لا يؤثر المقصود نسأل الله التوفيق •

الخناس ح

ايكم

يكون ح

فان قلت فما النجاة من هذا الوسواس فانه من اعظم البلاوي قد ضر بعباده العابدين وعن جماعة من سادات الصحابة انهم شكوا عن تقصيرهم في الصلوة فقالوا انها من الوسواس وترك عمر القراءة في صلاته بالناس فسألوه فقال جهزت جيشا امرأته تبشرني بالعير من بضاعة الشام احتج بها المسلمين فالبلوى بها عامة قلت النجاة ذكر الله القلبي كما يشير الحديث المذكور انفا وحديث تمثيله بالحصن ان حفظته سلمت من العدو وان اهملته قدر عليك وكفاك وكفاك قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين فمن اصابه الشرط اصابه المشروط ومن غفل ومن مكن الامر اعانه الله على قربه فاسلم ... صلى الله عليه وسلم وسلامطهر قوله تعالى وذكر الله اكبر اذا يوم هذا الغرض عمره وهذا مقام مكان القول فيه وسعة والاشارة يكفي للموفق

سمى ح

هكذا في الاصل المسرح منها فعل كما تعدى ونقل ثم سقط والله اعلم

قوله تعالى من الجنة والناس الظاهر انه بيان للوسواس من شياطين الانس

Copyright © King Saud University